تربية السمك

السمك حيوان مغذٍ لذيذ الطعم كثير التوالد. ومن الغريب ان البشر لم ينتبهوا منذ زمان طويل الى تربيته كتربية النباتات وسياسته كسياسة المواشي الاّ في ما ندر مع ان تربيته قليلة النفقة جدًّا. قلنا في ما ندر لان اهل الصين يربونهُ كما تربى الحيوان والنبات ولهم في تربيته تفننات كثيرة. واهل نروج يعتنون به الاعتناء الشديد ودخله عندهم لا يقل عن ثلاثة ملايين ليرا في السنة. اما في هذه المدة الاخيرة فقد اخذت جرمانيا وفرنسا والولايات المتحدة الاميركانية تربي السمك في انهارها وابحارها وبحيراتها وتركها على المبادئ العلمية واناطت ذلك برجال ذوي علم وفضل. والمظنون ان الخبرات التي ستجنيها هذه البلدان من تربية السمك تفوق خبرات الزراعة فيها وان هذا العمل يشغل اناسًا كثيرين ويجعل القوت ميسورًا للفقراء كما للاغنياء

انصار التطعيم واضدادهُ

الشائع في بلادنا ان تطعيم الجدري خير محض لا يفوقهُ خير نفعًا ولا يخطر لنا ان لهُ اضدادًا يعدونهُ من شر ما دخل العالم من الشرور وقد زاد عددهم في هذه الايام غير محمولين على مضادتهِ بالاوهام الدينية والغرض الاعمى كما كان اضدادهُ عند اول انتشارهِ بل زاعمين انهُ قد انتشرت بواسطتهِ امراض كثيرة افسدت بنية البشر فضلاً عن انهُ لم يضعف فعل الجدري قط. ومنهم مَنْ يقول ان قتل المطعّمين اخف عقاب يستوجبونهُ. وقد انتقلت هذه المسئلة الآن من عُمُد الجرائد ودكات الخطابة الى مجالس القضاء فطُلب من مجمع الصحة (الانكليزي) ان ينظر فيها ملّيًا ويحكم فيها بعد البحث المدقق. فعيّن مجمع الصحة رجلاً واسع العلم سديد الراي خالي الغرض (على ما يظن) ليبحث فيها ويوقف المجمع على نتيجة بحثهِ ففعل وتلا من برهة وجيزة خطبة نفيسة ذكر فيها ان الانسان المطعّم لا يصيبهُ الجدري حتى يصاب سبعين رجلاً من غير المطعمين وانهُ لا يموت مجدور مطعّم حتى يموت خمسون مجدورًا من غير المطعمين فقد قتل فعل الجدري بالطعم ثلاثة آلاف وخمس مئة مرّة واعتمد في اثبات ذلك على الاحصاآت التي صارت مدة الثمانين سنة الاخيرة. ثم استطرد الكلام الى وجوب تعميم التطعيم واعادتهِ عند سن البلوغ

ترياق عام * قرّر الدكتور بليني لمجمع الطب في فلورنسا ان بوديد الشا ترياق لاكثر السموم بناء على انهُ يتحد بها فتتكون مركبات بعضها غير قابل الذوبان وبعضها قابل الذوبان ولكنّ هذا لا يضرُّ الاّ اذا كان السم فيهِ كثيرًا جدًّا